



الاتحاد البرلماني الدولي
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

شارع بوميه 5،

صندوق البريد 330

1218 لو غراند ساكونكس

جنيف - سويسرا

www.ipu.org

مذكرات الكلمات

القمة الثالثة عشرة لرئيسات البرلمانات

الكلمة الافتتاحية

17 آب/أغسطس 2020

غابرييلا كوفيفاس بارون

رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي

- صباح الخير، طاب يومك، أو مساء الخير للجميع. إنه شرف لي أن أرحب بكن جميعاً. نحن سعيديون لأنكن تمكنتن من الانضمام إلينا.
- بما أنكن جميعاً هنا اليوم، لا يسعني إلا أن أكون فخورة بهذا المنبر لرئيسات البرلمانات. في الواقع، من أجل الاستجابة للتحديات الكبيرة التي نواجهها اليوم، يجب أن يكون للقيادة وجه المرأة الآن أكثر من أي وقت مضى، خاصة في مؤسساتنا البرلمانية.
- مؤخراً، لقد رأينا قادة من النساء يستجبن بطرق جريئة وناجحة لأزمة "كوفيد-19". لم ينجحن في اتباع نهج متمحور حول الناس فحسب؛ بل أظهرن أيضاً العزم، والتصميم، والشجاعة، وأعدت الاستجابات مع أساس علمي. ولا بد لي من الإشارة إلى أن هذه ليست مجرد مسألة سرد قصصي: فالبيانات تظهر أن قيادة المرأة جيدة للتنمية والعمل المناخي والسلام. وقد أظهرت الدراسات مراراً وتكراراً وجود علاقة بين قيادة المرأة وفساد أقل.



● هذه هي قيادة النساء الفاضلات التي تشق الطريق الصحيح! وأرى أن قمة رئيسات البرلمانات كمنبر لحشد القيادات النسائية، لتسليط الضوء على استجابة "كوفيد-19" وتداعياته بقيادة المرأة، ولجعل هذه الاستجابة التي تقودها المرأة استجابة علمية للتحدي الهائل الذي تواجهه.

● إن جهودنا المشتركة في هذا الاتجاه حاسمة في عالم يتسم باستمرار بعدم المساواة بين النساء والفتيات. بينما ندرك إلى أي مدى وصلنا، لا يمكننا أن نقلل من المدى الذي لا يزال يتعين علينا أن نقطعه.

● تقييم أوجه عدم المساواة الكثيرة التي ما زالت النساء والفتيات تواجهنها وتحاربن ضدها، فإن أحد المجالات الرئيسية التي نتمنا هنا اليوم، على وجه الخصوص، هي المشاركة غير المتكافئة للغاية التي تتمتع بها المرأة في صنع القرار.

● لم ترتفع نسبة البرلمانيات في جميع أنحاء العالم إلا من 11% إلى نحو 25% في 25 سنة. وتشكل النساء اللاتي يشكلن أقل من 20% من جميع رؤساء البرلمانات من رئيسات الدول، ولا تشكل رئيسات الحكومات سوى 5 إلى 6% من القيادات على الصعيد العالمي. إن تقدمها العقلي جيد، لكنه غير كافٍ. وبالنظر إلى أن هناك قضايا تؤثر بشكل غير متناسب على المرأة، فإن هذا التفاوت الهائل في صنع القرار السياسي لا يمكن أن يستمر!

● وعلى سبيل المثال، هناك مجال آخر تضرب فيه عدم المساواة المرأة بشدة وهو الاقتصاد. وعلى الصعيد العالمي، تكسب المرأة أقل بنسبة 23% من الرجل، كما أن الانكماش الاقتصادي الناجم عن الوباء يؤثر بشكل أكبر على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة. وما زالت المرأة تتولى معظم الأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر والمهام الأبوية. ومن المرجح أن يكون لديهن وظائف منخفضة الأجر وغير محمية في القطاع غير الرسمي أكثر من الرجال. وبالتالي، فإنهن يُستبعدن من الحماية الاجتماعية والتأمين الصحي وأجور البطالة. وهذا يجعلهن أكثر عرضة لفقدان دخلهن، وهو أمر لا يعد حاسماً بالنسبة لهن فحسب، بل بالنسبة لأسرهن ومجتمعاتهن المحلية ومجتمعهن ككل.



- كان العنف ضد المرأة بالفعل قد بلغ نسباً غير مقبولة قبل انتشار الوباء، إذ تقتل 137 امرأة كل يوم على الصعيد العالمي على يد أحد أفراد أسرهن. ونظراً للظروف المعيشية الضيقة، والإجهاد الاقتصادي والخوف المحيطين بهذا الوباء، نشهد مستويات متزايدة من العنف المنزلي والاعتداء الجنسي والاستغلال الجنسي. وقد علمنا تفشي الأمراض الصحية السابقة أن الموارد المتصلة بالصحة قد تتحول خلال الجائحة بعيداً عن الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات، بمن فيهن الناجيات من العنف واللواتي يحتجن إلى الرعاية والخدمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.
- وهذا يعني أن النساء في الخطوط الأمامية معرضات لخطر الإصابة الشديدة بينما يحافظن أيضاً على صمود الأسر المعيشية والمجتمع بأسره.
- كشف "كوفيد-19" عن الأثر الكامل لأوجه عدم المساواة القائمة على نوع الجنس وزاد من تفاقمها. إن تكاليف الأزمة لا تميز بين الجنسين. بل على العكس من ذلك، فإن التأثير الذي يصيب النساء والفتيات أشد وطأة.
- علينا أن نظل متيقظين جداً لخطر التراجع عن الالتزام بتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين. ويعرض هذا الوباء للخطر النجاحات الجماعية التي تحققت خلال السنوات الأخيرة، والتي مكنت من إحراز تقدم نحو جعل الوعود الواردة في أهداف التنمية المستدامة وإعلان ومنهاج عمل بيجين حقيقة واقعة لجميع النساء والفتيات.
- في حين أن أزمة "كوفيد-19" قد غيرت الأولويات وفاقمت من أوجه عدم المساواة، فإنها تتيح لنا أيضاً فرصاً لا مثيل لها لإعادة البناء بشكل أفضل.



- يجب الآن أكثر من أي وقت مضى وضع المساواة بين الجنسين في صميم الاستجابات البرلمانية في عالم ما بعد "كوفيد-19". إن السياسات التي تراعي المنظور الجندري والتي تُبنى من خلال نُهج وعمليات ومؤسسات تراعي المنظور الجندري ليست ترفاً، بل ضرورة مطلقة.
- أود أن أتوقف لحظة لأتخطى الحقائق. بعد كل شيء، هذا ليس فقط حول الأرقام، ولكن عن حياة المرأة. إن معالجة القضايا التي تؤثر على المرأة بشكل غير متناسب ليست مسألة تعاطف فحسب، بل هي مسألة عدالة. وتشكل النساء نصف سكان العالم، ولكن غالباً ما تقع أصواتنا وطلابنا على آذان صماء؛ إن سلامتنا لن تكون أبداً مضمونة؛ وعلما لا يعوض بشكل كاف. وقد طال أمد هذه الحالة. ولكن لا تخطئ. ونحن، المجتمعات هنا اليوم بمناسبة القمة هذه، يمكننا أن نتخذ إجراءات الآن.
- وبهذه الروح، اسمحوا لنا بأن نتفق ونلتزم باتخاذ إجراءات قوية في خمسة مجالات ملموسة على الأقل:
- أولاً: القضاء على جميع أشكال التمييز في القانون عن طريق تحديد القوانين التمييزية وإلغائها أو تعديلها، وذلك من خلال سن تشريعات جديدة عند الاقتضاء والإشراف على تنفيذ التشريعات المراعية للاعتبارات الجندرية. وأدعو جميع رئيسات البرلمانات إلى الالتزام بقيادة الإصلاح التشريعي المراعي للاعتبارات الجندرية في بلدانهم.
- ثانياً: دعم النساء الأخريات اللواتي يدخلن السياسة ويتابعن المهن السياسية من خلال تعزيز الحصص والتكافؤ في السياسة، وتوجيه وتمكين الطامحات والمرشحات، وحماية جميع العمليات السياسية من العنف ضد المرأة. وأحث رئيسات البرلمانات على أن يكنّ قائدات لتعزيز غير مسبوق في المشاركة الآمنة والمحترمة للمرأة: 50/50 في بلدكن، 50/50 في العالم.



● يجب علينا أيضاً تمكين المرأة في الاقتصاد والعمل عن طريق معالجة عدم المساواة في الأجور، وأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، والثغرات في الحماية الاجتماعية. وأحث رئيسات البرلمانات على أن يكنّ قائدات المساواة في العمل وفي الحماية الاجتماعية للمرأة، وأن يقودن نموذجاً جديداً يعترف بأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر ويُقيّمها.

● اسمحو لي أن أوضح: إذا ظلت مؤسساتنا وثقافتنا ومجتمعاتنا وسياستنا دون تغيير وبيئات يهيمن عليها الذكور، فلن تسود إلا القواعد والإجراءات التي وضعها الرجال. وعلينا أن نكون حاسمات وأن ندفع من أجل العمل الإيجابي. هذا ليس فقط من أجل فتح النوافذ؛ يجب أن نكون شجاعات ونفتح الأبواب للنساء والفتيات. واليوم، فإن مطلبنا لا يقل عن المساواة الكاملة بين الجنسين.

● ثالثاً: وضع حد لجميع أشكال العنف ضد المرأة في جميع جوانب المجتمع، بما في ذلك على المستوى الحكومي في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. ومن المؤسف أن العنف لا يزال شائعاً ويقوض أبسط الحقوق الأساسية للمرأة في جميع أنحاء العالم. ولذلك، يجب تنفيذ سياسات حاسمة لا تتسامح مطلقاً مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وضد القيود المفروضة على حقوق المرأة، وضد زواج الأطفال، وضد العنف المنزلي وقتل الإناث.

● رابعاً: تحويل برلماناتكن إلى مؤسسات تراعي الفوارق بين الجنسين حيث لا توجد عوائق أمام المشاركة الكاملة للمرأة، وتحترم فيها المساواة بين الرجل والمرأة، وتُعزز فيها النتائج المراعية للمنظور الجندري. وأحث رئيسات البرلمانات على قيادة البرلمانات نحو عمليات وأداء أكثر مراعاة للاعتبارات الجندرية، وتحقيق نتائج أكثر استجابة للاعتبارات الجندرية.

● خامساً: تحسين الاستثمار المالي في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وينبغي أن يقابل العمل الهائل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين التمويل اللازم. وأحث رئيسات البرلمانات على الاستثمار وجعل

برلماننا نحن تستثمر في المساواة بين الجنسين في المجتمع، وأن تكون لديها ميزانيات تستجيب بشكل فعال أكثر للاحتياجات المحددة للنساء والفتيات في جميع القطاعات.

● إن هذه الخطوات الخمس، إذا ما اتخذت جماعياً وفي جميع أنحاء العالم، يمكن أن تؤدي إلى مستقبل أفضل ليس لنا فحسب، بل للأجيال القادمة.

● المهمة التي أمامنا مهمة هائلة. ويجب أن نعمل الآن، ويجب أن نعمل معاً. يداً بيد، جنباً إلى جنب، يمكننا أن نقود التغيير الذي نود أن نراه في مجتمعاتنا.

● هذه مناسبة لرفع مستوى القيادة النسائية، وإظهار قوة الإرادة الحازمة، واحتضان الشجاعة في الوقت الذي نبدأ فيه تعهداً طموحاً، ولكنه ضرورياً، هو: كتابة تاريخ جديد للمرأة في جميع أنحاء العالم. هذه هي الطريقة الوحيدة لتكريم اللواتي ضحين بحياتهن فقط حتى تتمكن من التصويت والترشح لمنصب سياسي. وفي ذكراهن، دعونا نمنح الفرصة لجميع النساء والفتيات لتولي زمام حياتهن. لن نغفل أحد وسمحوا لنا إذن أن نمضي قدماً في هذه القمة بروح المداولات الملهمة والحازمة والمتعاطفة التي تتمحور حول الناس. شكراً لكن جميعاً على وجودكن هنا!





Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

Chemin du Pommier 5
Case postale 330
1218 Le Grand-Saconnex
Geneva – Switzerland
www.ipu.org

Speaking notes

Ms. Gabriela Cuevas Barron
President of the IPU

13th Summit of Women Speakers of
Parliament
Opening speech

17 August 2020

- Good morning, good afternoon or good evening to everyone. It is a pleasure to welcome you all. We are delighted that you could join us.
- Knowing you are all here today, I cannot help but be proud of this platform of women leaders of parliament. Indeed, in order to respond to the immense challenges that we are facing today, leadership must have a woman's face now more than ever, especially in our parliamentary institutions.
- Most recently, we have seen women leaders respond in bold and successful ways to the COVID-19 crisis. Not only have they succeeded with a people-centred approach; they have also shown resolve, determination, bravery, and have prepared responses with a scientific basis. I must point out that this is not only a matter of story-telling: data shows that women's leadership is good for development, climate action and peace. Studies have repeatedly shown correlations between women's leadership and less corruption.
- This is the virtuous women's lead that blazes the right trail! I see this Summit of Women Speakers of Parliament as the platform to rally women leaders, to showcase the women-led response to COVID-19 and its repercussions, and to make this women-led response our world's response to the huge challenge it is facing.
- Our joint efforts in this direction are crucial in a world characterized by persistent inequality for women and girls. **While recognizing how far we have come, we cannot underestimate how far we still have to go.**
- Taking stock of the many inequalities that women and girls continue to face and to battle against, one key area that concerns us here today, in particular, is the incredibly unequal participation that women have in decision-making.
- The percentage of women parliamentarians around the world has only grown from 11 per cent to just about 25 per cent in 25 years. Women Speakers make up less than 20 per cent of all Speakers of parliament in the Women heads of State and heads of government make up only 5 to 6 per cent of leaders globally. Incremental progress is good, but not sufficient. Considering that there are issues that disproportionately affect women, this huge inequality in political decision-making cannot persist!
- For instance, another area where inequality hits women hard is the economy. Globally, women earn 23 per cent less than men, and the economic downturn brought about by the pandemic is further disproportionately affecting the socioeconomic status of women. Women continue to take on the majority of unpaid domestic work and parental tasks. They are more likely than men to

have low-paid and unprotected jobs in the informal sector. They are thus excluded from social protection, health insurance, and unemployment pay. This makes them more likely to be the first to lose their income which is not just crucial for them, but for their families, communities, and society at large.

- Violence against women was already at unacceptable proportions before the pandemic, with 137 women killed every day globally by a member of their own family. Due to the confined living conditions, economic stress and fear surrounding the pandemic, we are seeing increasing levels of domestic violence, sexual abuse and sexual exploitation. Previous health outbreaks have taught us that health-related resources risk being diverted during the pandemic away from the specific needs of women and girls, including survivors of violence and those in need of sexual and reproductive health care and services.
- Women make up 70 per cent of the health workforce caring for those affected. This means that women are on the front lines at high risk of infection while also keeping households as well as the whole of society afloat.
- COVID-19 exposed the full impact of gender-based inequalities and further exacerbated them. The costs of a crisis are never gender-blind. On the contrary, the impact hits women and girls harder.
- We need to remain very vigilant of the threat of reneging on the commitment of achieving gender equality goals.. The pandemic is jeopardizing collective successes obtained during recent years, which enabled progress towards making the promises of the Sustainable Development Goals and the Beijing Declaration and Platform for Action a reality for all women and girls.
- While the COVID-19 crisis has altered priorities and exacerbated inequalities, it also gives us unparalleled opportunities to build back better.
- Now more than ever, gender equality must be placed at the core of parliamentary responses in a post-COVID-19 world. Gender-responsive policies built through gender-sensitive approaches, processes and institutions are not a luxury, but an absolute necessity.
- I would like to take a moment to go beyond the facts. After all, this is not just about numbers, but about women's lives. Addressing the issues that disproportionately affect women is not only a matter of empathy; it is also a matter of justice. Women make up half of the world's population, but our voices and demands often fall on deaf ears; our safety is never guaranteed; and our work is not adequately compensated. Such a state of affairs has gone on for far too long. But make no mistake. We, who are gathered here today on the occasion of this Summit, can take action now.
- In that spirit, allow us to agree and commit to take powerful action in at least five concrete areas:
- **One: Eliminate all forms of discrimination in the law** by identifying and repealing or amending discriminatory laws, by introducing new legislation if necessary and overseeing the implementation of gender-responsive legislation. I invite all women Speakers to commit to leading gender-responsive legislative reform in their respective countries.
- **Two: Support other women entering politics and pursuing political careers** by promoting quotas and parity in politics, by mentoring and

empowering women aspirants and candidates, and by safeguarding all political processes from violence against women. I urge women Speakers to be the leaders of an unprecedented boost in women's safe and respected participation: 50/50 in your country, 50/50 in the world.

- We must also **empower women in the economy and at work** by addressing unequal pay, unpaid care work and gaps in social protection. I urge women Speakers to be the leaders of equality at work and of women's social protection, and to drive a new paradigm that recognizes and values unpaid care work.
- Let me be clear: if our institutions, culture, societies, and politics remain unchanged and male-dominated environments, only rules and procedures created by men will prevail. We need to be decisive and push for affirmative action. This is not just about opening windows; we must be brave and open doors for women and girls. Today, our demand is nothing less than full gender equality.
- **Three: End all violence against women in all aspects of society, including at the government level in the Executive, Legislative and Judicial powers. Regrettably, violence remains common and it undermines women's most basic rights around the world. Therefore, decisive, zero-tolerance policies against female genital mutilation, against limitations of women's rights, against child marriages, against domestic abuse and feminicides must be enforced.**
- **Four: Transform your parliaments into gender-sensitive institutions** where there are no barriers to women's full participation, where equality between men and women is respected and where gender-responsive outcomes are promoted. I urge women Speakers to lead parliaments towards more gender-sensitive processes and functioning, and more gender-responsive outcomes.
- **Five: Improve financial investment in gender equality and the empowerment of women and girls.** The immense work towards gender equality needs to be matched with the necessary funding. I urge women Speakers to invest and make their parliaments invest in gender equality in society, and to have budgets that respond more effectively to the specific needs of women and girls in all sectors.
- These five steps, if taken collectively and around the world, can lead to a better future not just for us but for generations to come.
- The task before us is immense. We must act now, and we must act together. Hand in hand, side by side, we can drive the change we wish to see in our societies.
- This is an occasion to uplift women's leadership, to show resolute willpower, and to embrace bravery while we embark upon an ambitious, yet necessary, undertaking: write a new history for women all over the world. This is the only way to honor those who have sacrificed their lives only so that we could vote and run for political office. In their memory, let us afford every single and each one of all women and girls with opportunity to take ownership of their lives. No one will be left behind. Allow us then to proceed with this Summit under the spirit of inspiring, resolute, empathic and people-centred deliberations. Thank

you all for being here!